استخدام تقنيات التعليم في تدريس العلوم الشرعية في المدارس الإسلامية بنيجيريا

Instructional Technologies Usage in Teaching Islamic Sciences in Islamic Schools; Nigeria

إعداد:
أ / عبد الكريم إدريس أبيتورو
Ajikawo37@outlook.com
00966502579433
١٤٤٠/١٤٤١هـ
إشراف
د /عبدالمحسن بن سيف السيف

أستاذ المناهج وطرق التدريس العلوم الشرعية ـ جامعة الملك سعود

مستخلص البحث

هدف هذا البحث إلى: معرفة درجة توفر واستخدام تقنيات التعليم في تدريس العلوم الشرعية والكشف عن المعوقات التي تحول دون استخدامها، ومعرفة عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات عينة البحث تعزى لمتغيرات (الجنس، نوع المؤهل، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي). استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واختار عينة البحث من وبلغ عددهم (١١٠) معلم، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للبحث. وقد توصلت نتائج البحث إلى: أن تقنيات التعليم تتوفر في المدارس الإسلامية بجنوب غرب نيجيريا بدرجة (أحيانا) حيث بلغ المتوسط العام لدرجة توفر تقنيات التعليم (٢,٦٤ من ٥)، وأن معلمي العلوم الشرعية يستخدمون تقنيات التعليم بدرجة (أحيانا) حيث بلغ المتوسط العام لدرجة استخدام تقنيات التعليم (٢,٩٠ من ٥)، وأن هناك معوقات تحول (أحياناً) دون استخدام تقنيات التعليم أثناء تدريس العلوم الشرعية، حيث بلغ المتوسط العام لمعوقات استخدام تقنيات التعليم (٣,٢٢ من ٥)، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث حول توفر واستخدام تقنيات التعليم ومعوقات استخدامها تعزى لمتغيري (الجنس، سنوات الخبرة)، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث حول المعوقات التي تحول دون استخدام تقنيات التعليم تعزى لمتغير نوع المؤهل (تربوي – غير تربوي)، وكانت تلك الفروق لصالح المعلمين غير التربويين، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث حول المعوقات التي تحول دون استخدام تقنيات التعليم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكانت تلك الفروق لصالح فئة مؤهل الثانوي في الفروق الواردة بين فئتي (البكالوريوس والثانوي). كما كانت الفروق لصالح فئة الثانوي في الفروق الواردة بين فئتي (دبلوم المعلمين والثانوي).

الكلمات المفتاحية: الوسائل التعليمية، التكنولوجيا، المدارس الإسلامية بنيجيريا.

Abstract

This research aims to identify the availability and the usage of Instructional Technologies in teaching Islamic Sciences, to reveal the obstacles preventing the usage, and to know whether there are statistical significant differences at the level of (0.05) between the mean of the study sample due to variables (gender, qualification type, years of experience and educational qualification). The researcher used the descriptive survey method, and selected (110) teachers out of the Islamic Sciences teachers in Islamic schools in southwest of Nigeria, and used the questionnair as the study tool. The study reached a number of results, most importantly: The Instructional Technologies in Islamic schools available occasionally; where the general mean of availability of the Instructional Technologies was (2.64 out of 5), The Islamic Sciences' teachers use Instructional Technologies occasionally; where the general mean of Instructional Technologies usage was (2,90 out of 5), there are obstacles at times prevent using Instructional Technologies while teaching Islamic Sciences; where the general mean of obstacles facing Instructional Technologies usage was (3,22 out of 5), there are no statistical significant differences between the samples responses on availability, usage and obstacles facing the Instructional Technologies usage due to variables (gender and years of experience), there are statistical significant difference

s between the samples responses on obstacles facing the Instructional Technologies usage due to qualification type, (educationist and non-educationist) and the differences benefit the non-educationist, there are statistical significant differences between the samples responses on obstacles facing the Instructional Technologies usage due to educational qualification, and the differences benefit the high school holder in the differences between (undergraduate and high school) also the differences benefit the high school holder in the differences between (higher diploma and high school).

Key words: Instructional Materials, Technologies, Islamic Schools in Nigeria.

المقدمة:

تحتدم في الوقت المعاصر معركة التقنيات فتغلغلت في كافة مجالات الحياة، فما من أمة من الأمم إلا وتحتاج أن تواكب وتساير التقدم والتطور السريعين اللذين أسفر عنهما انفجار تقنية المعلومات والاتصالات، لتكون متحضرة مع بقية الأمم التي تتحكم وتستحوذ على مفاتيح قوة العالم والسيطرة عليه بسبب ما وصلت إليه من الثروة العلمية، وما امتلكت من معلومات وتقنيات.

كم ساهمت تقنيات التعليم الحديثة في توفير وسائل وأدوات أدت دورا كبيرا في تطوير أساليب التعليم والتعلم، كما أتاحت الفرصة لابتكار طرق تربوية من شأنها أن توفر المناخ التربوي الفعّال الذي يساعد على إثارة اهتمام الطلاب وتحفيزهم، كما ساعدت في تحقيق الكثير من الأهداف التربوية (فلاتة، ١٤١٦هـ).

وقد عرفت جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجية (AECT) الأمريكية بأنها: "عملية مركبة متكاملة يشترك فيها الأفراد والأساليب والأفكار والأدوات والتنظيمات بغرض تحليل المشكلات التي تتصل بجميع جوانب التعلم الإنساني، وإيجاد الحلول المناسبة لها ثم تنفيذها وتقويمها وإدارة جميع العمليات" (محمود، ٢٠١٢م، ص١٧).

يرى سالم (٢٠٠٤م) أن استخدام كلمة تقنيات التعليم كترجمة لكلمة (Instructional Technology) ليست ترجمة دقيقة لأن التقنيات لا ترادف التكنولوجيا؛ فإذا كانت التقنيات تشير إلى أساليب التطبيق، فإن التكنولوجيا تشير إلى الاستفادة من نظريات ونتائج البحوث في مجالات العلوم المختلفة من أجل أغراض علمية لخدمة البشرية، وعلى ذلك يمكن القول أن التقنيات تشكل جانباً من جانبي التكنولوجيا وهو الجانب التطبيقي وبمعنى آخر فإن التقنيات والتكنولوجيا وجهان لعملة واحدة.

ويبين القميزي (٢٠١٦مـ) أن الأخذ باعتبار مصطلحي تقنيات التعليم وتكنولوجيا التعليم كمصطلحين مترادفين بناءً على الترجمة الحرفية للكلمة ومنعاً لتشتت الطلبة بين الاختلافات التي لا تؤثر على جوهر الموضوع وإنما تتيح لهم الإبحار والتطور والبحث على المصطلحات.

وأوّل من أطلق مفهوم تكنولوجيا التعليم هو عالم التربية " جيمس فن" وهو أول من قدم تعريفا رسميا لمجال تكنولوجيا التعليم عام ١٩٦٣، كما أنه أول من طالب بتغيير المفهوم والمجال من الاتصالات السمعية البصرية إلى تكنولوجيا التعليم، كما يعد أول من استخدم مصطلح تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر المنظومات وأكثر من كتب في مجال تكنولوجيا التعليم خلال فترة الخمسينات والستينات من القرن العشرين، ولذلك يعتبر "فن" أبا تكنولوجيا التعليم الحديثة (خميس، ٢٠٠٣م).

وأهمية تقنيات التعليم كبيرة في عملية التعليم والتعلم، وتظهر هذه الأهمية –على سبيل المثال- في البيئة التعليمية التي تتنأنأ من كثرة أعداد المتعلمين حيث لا يصل الصوت إلى الجميع ولا تعمهم الفائدة، وفي مثل هذه الحال فإن استخدام المكبرات الصوتية التقنية أدّى المهمة، وكذلك استخدام السبورة التفاعلية متعددة الخاصية والقابلة لعرض الصوت مع الصورة والحركة والخيارات الأخرى وغير ذلك من التقنيات التعليمية التي تساعد على تقليل اللفظية في عملية التعليم والتعلم، والإشراك الإيجابي لجميع المتعلمين بما يراعي الفروق الفردية بينهم، وجذب انتباه المتعلمين وإثارة دافعيتهم نحو التعلم.

وهذا ما أكده (Heinich, Molenda, Russell, 1993) نقلا عن فتح الله (١٤٢٤هـ) أن تقنيات التعليم تعمل على استثارة دافعية التلاميذ وتشجيعهم على الدراسة، كما تزودهم بأسس متينة للفهم وتقليل حاجتهم إلى الشرح الطويل المفصل.

ويرى الطويجي (١٩٨٧م) بأن تقنيات التعليم تمثل أحد العناصر الرئيسة في العملية التعليمية؛ ومرد ذلك هو أنها تمثل القنوات التي تمر خلالها الرسالة بين المرسل والمستقبل، وبالتالي فهي ضرورة لكل مؤسسة تعليمية ولكل معلم.

ورغم الأهمية التربوية للوسائل والتقنيات التعليمية التي أكدها علماء النفس وعلماء التربية، فإنه يعاب على مناهج التربية الإسلامية افتقارها لها (أبو لطيفة، ٢٠١٢م).

ونظراً لهذه الأهمية، أجريت دراسات لمعرفة مدى توفر هذه التقنيات التعليمية، ومعرفة مدى استخدام معلمي العلوم الشرعية لها أثناء التدريس

وكذلك معرفة ما قد يحول دون الاستفادة من خيرات هذه التقنيات. وعلى سبيل المثال، فقد سعت دراسة آل كنه (٢٠١١م) إلى: معرفة أثر استخدام الأقراص المدمجة في إتقان تلاوة القرآن الكريم وحفظه لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. وسعت دراسة أبي لطيفة (٢٠١٢م) إلى معرفة مدى توافر التقنيات التعليمية التي تستخدم في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة ودرجة استخدام المعلمين والمعلمات لها في محافظة الطفيلة-الأردن، وأجرى اللقماني (٢٠١٢م) دراسته في معرفة واقع استخدام مستحدثات تقنيات التعليم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة. وهدفت دراسة باهبري (١٤٣٦هـ) إلى التعرف على تجارب بعض الدول في التدريس بجهاز الآيباد بهدف تقديم تصور مقترح لتطبيق مشروع استخدام الجهاز اللوحي (الآيباد) في تدريس طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض من حيث تحديد المتطلبات الأساسية وجوانب الإدارة والتخطيط ودور المشاركة المجتمعية. كم هدفت دراسة الرويلي (١٤٣٨هـ) هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام الحاسب الآلي في تدريس المقررات للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في مدينة سكاكا. وكذلك هدفت دراسة العصيمي (١٤٣٩ه) وهدفت الدراسة إلى: معرفة أثر تطبيق الواتس آب (WhatsApp) في تنمية مهارة صحة التلاوة، معرفة أثر تطبيق الواتس آب (WhatsApp) في تنمية مهارة الانطلاقة وعدم التردد، كما تهدف إلى معرفة أثر تطبيق الواتس آب (WhatsApp) في تنمية مهارة تطبيق التجويد.

وبناء على ما تقدم؛ يرى الباحث أهمية معرفة واقع توفر واستخدام تقنيات التعليم في تدريس العلوم الشرعية وجدوى البحث فيه، ورغم أنه محور اهتمام العديد من الدراسات العربية وخاصة في البلدان العربية إلا أنه يعاني من قصور في البحوث والدراسات في البيئة النيجيرية لذا قام الباحث بهذا البحث للتعرف على واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس العلوم الشرعية في المدارس الإسلامية بنيجيريا ومعوقات استخدامها.

مشكلة البحث:

أصبحت الاستفادة من التكنولوجيا في الوقت الراهن علامة من علامات التحضر والتطور، وأصبحت تقنيات التعليم ركيزة من الركائز العامة في عملية التعلم والتعليم، لأنها عنصر من العناصر الأساسية للمنهج الدراسي بحيث يمكن من خلالها رفع شأن عملية التدريس وتطويرها لمواكبة التغيرات العصرية ومسايرة النهضة الحديثة. والعلوم الشرعية كشأن غيرها من العلوم، بأمس الحاجة لأن تستفيد من الخدمات التي تقدمها تقنيات التعليم.

وفي ضوء نتائج الدراسات التي قد أجريت في المجال، وتمشيا مع متطلبات العصر أوصت دراسة الفيفي (١٤٣٤هـ) بالتأكيد على ضرورة تزويد المدارس في جميع المراحل والثانوية منها خصوصاً بتقنيات التعليم، وضرورة استخدامها من قبل المعلمين في تدريس القرآن الكريم –كمقرر من العلوم الشرعية-، وحث المشرفين التربويين على توعية المعلمين بأهمية استخدام تقنيات التعليم من خلال الزيارات الإشرافية واللقاءات التربوية.

وكذلك أوصت دراسة العنزي (٢٠١٢) باستخدام تقنيات التعليم في تدريس مادة العلوم الشرعية بمختلف مباحثها على العملية التعليمية، وربط مناهج العلوم الشرعية بالتقنيات التعليمية الحديثة وتوفير العدد الكافي من البرمجيات التعليمية التي تخدم مقررات العلوم الشرعية، واطلاع المعلمين والمعلمات على المستجدات الحديثة في ميدان تقنيات التعليم.

وأشار (Arikewulo, 1999؛ وJimoh, 1999) إلى أن العلوم الشرعية كمقرر في المرحلة الثانوية في نيجيريا، تواجه مشكلات عديدة من خلال محتوى مناهجها الدراسية وطرق تدريسها من قبل المعلمين؛ ومن تلك المشكلات عدم توفر تقميات التعليم، عدم التأهيل التربوي، كثرة المهام، وكذلك عدم ملاءمة الوسائل التعليمية المتاحة.

وعلى ضوء ما سبق تتبلور مشكلة البحث انطلاقاً من هذا السؤال الرئيس: ما واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس العلوم الشرعية في المدارس الإسلامية في نيجيريا ومعوقات استخدامها؟

أسئلة البحث:

تتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما درجة توفر تقنيات التعليم في المدارس الإسلامية بنيجيريا؟

٢- ما درجة استخدام المعلمين لتقنيات التعليم في تدريسهم للعلوم الشرعية في المدارس الإسلامية بنيجيريا؟
٣- ما هي المعوقات التي تواجه المعلمين عند استخدامهم لتقنيات التعليم في تدريس العلوم الشرعية في المدارس الإسلامية بنيجيريا؟
٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات عينة البحث تعزى لمتغيري (الجنس ونوع المؤهل، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:
١- معرفة درجة توفر تقنيات التعليم في المدارس الإسلامية بنيجيريا.
٢- التعرف على درجة استخدام المعلمين لتقنيات التعليم في تدريسهم للعلوم الشرعية في المدارس الإسلامية بنيجيريا.
٣- الوقوف على المعوقات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية لاستخدام وتوظيف تقنيات التعليم في تدريس العلوم الشرعية في المدارس الإسلامية بنيجيريا.
٤- معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات عينة البحث تعزى لمتغيري (الجنس، نوع المؤهل، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)؟

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية

١- يستمد البحث أهميته من حيث ارتباطه باستخدام تقنيات التعليم في تدريسمواد العلوم الشرعية التي هي أشرف العلوم وأجلها، وهي الركيزة الأساسية لغرس القيم والاتجاهات الإسلامية في نفوس الطلاب.
٢- يسهم البحث في توفير قاعدة معرفية عن واقع تقنيات التعليم في المدارس الإسلامية بنيجيريا، واستخدام معلمي العلوم الشرعية إياها أثناء التدريس.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

١-في ضوء النتائج التي سيسفر عنها البحث يمكن الاستفادة منها في توفير برامج لمعلمي العلوم الشرعية والتي تسهم في تيسير استخدام تقنيات التعليم في العملية التدريسية.

٢-ستفيد نتائج البحث المسؤولين عن العملية التعليمية من واضعي سياسات التعليم ومخططي المناهج لتوفير تقنيات التعليم المناسبة في المدارس الإسلامية بحيث يساعد ذلك في تحقيق الأهداف التعليمية الوطنية التي حددتها سياسة التعليم.

حدود البحث:

تم إجراء هذا البحث من خلال الحدود الآتية:

الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في المدارس الإسلامية بجنوب غرب جمهورية نيجيريا الفدرالية والتي تشمل المحافظات التالية: (إكيتي Ekiti، لاغوس Lagos، أوغون Ogun، أوندوOndo، أوسون Osun، أويو Oyo).

الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

مصطلحات البحث:

تقنيات التعليم:

عرفتها جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا بالولايات المتحدة الأمريكية بأنها: "عملية متشابكة متداخلة تتضمن المشاركة الفاعلة بين عناصر تشمل: العنصر البشري، وأساليب العمل والأفكار، والأدوات، والمنظمات التي نتبعها لتحليل المشكلات التي تدخل جميع جوانب التحليل الإنساني وبناء الحلول المناسبة لهذه المشكلات وإدارتها، ثم تنفيذها، وتقويم نتائجها" (الشرهان، ٢٠٠٠، ص٧١).

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها: المواد والأجهزة والتطبيقات التقنية التي يستخدمها معلم العلوم الشرعية في المراحل الثلاث: الإبتدائية والإعدادية والثانوية لنقل الخبرات التعليمية إلى المتعلمين. سواء أكان ذلك داخل الحجرة الدراسية أم خارجها بهدف تحقيق التعلم وبلوغ أهدافه، بأسرع وقت، وأيسر طريقة وأقل تكلفة.

العلوم الشرعية:

تعرف العلوم الشرعية بأنها: تلك العلوم التي تتضمن ما شرعه الله من العقائد والأحكام، وتحث المرء على التزام العبودية لله سبحانه وتعالى، والمتمثلة في القرآن الكريم وعلومه، والحديث النبوي وعلومه، والعقيدة

والمذاهب المعاصرة، والفقه وأصوله، وهناك من يلحق بها الثقافة الإسلامية (عبد الله وآخرون، ١٤٢٢ه).

المدارس الإسلامية بنيجيريا:

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: المدارس الإسلامية الخاصة التي تم تأسيسها لتعليم اللغة العربية والعلوم الشرعية مثل القرآن الكريم، والحديث الشريف، والتوحيد، والتفسير، والفقه وغيرها في نيجيريا.

منهج البحث

استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي المسحي؛ لملاءمته مع طبيعة البحث وأهدافه، وأدواته، وللتعرف على درجة توفر واستخدام تقنيات التعليم في تدريس العلوم الشرعية ومعوقات استخدامها.

ثانياً: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من جميع معلمي العلوم الشرعية بالمراحل الثلاث الابتدائية والإعدادية والثانوية في المدارس الإسلامية في جنوب غرب نيجيريا والبالغ عددهم (٣٠٠) معلماً. حسب دليل إدارة التعليم في مناطق جنوب غرب نيجيريا في نيجيريا خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠١٨/2017م) الموافق (١٤٣٩/١٤٣٨هـ).

ثالثاً: عينة البحث

لتحقيق أهداف البحث قام الباحث باختيار (١١٠) معلماً من معلمي العلوم الشرعية بالمراحل الثلاث: الابتدائية والإعدادية والثانوية في المدارس الإسلامية بجنوب غرب نيجيريا بطريقة عشوائية.

رابعاً: أداة البحث وإجراءات تطبيقها

نظراً لطبيعة البحث وأسئلته، وتحقيقا لأهدافه؛ قام الباحث باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة.

وقد اشتملت الاستبانة في صورتها الأولية على جزأين هما:

الجزء الأول: البيانات الأولية لعينة البحث، ويتضمن هذا الجزء ما يلي: الاسم (اختياري)، اسم المدرسة، وأربعة أسئلة أخرى تخدم متغيرات أسئلة البحث وهي: (الجنس، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، نوع المؤهل العلمي).

الجزء الثاني: ويشمل هذا الجزء بنود الاستبانة، وهي على ثلاثة محاور:

١- المحور الأول: توفر تقنيات التعليم لتدريس العلوم الشرعية (١٢) بنداً.

٢- المحور الثاني: استخدام تقنيات التعليم في تدريس العلوم الشرعية (١٧) بنداً.
٣- المحور الثالث: معوقات استخدام تقنيات التعليم في تدريس العلوم الشرعية (١٠) بنود.

فأصبح مجموع بنود الاستبانة -مجموع المحاور الثلاثة- في صورتها الأولية(٣٩)

وقد استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات عينة البحث، وهو مكون من العبارات التالية: (دائماً - غالباً – أحياناً – نادراً – أبداً).

وتم تحديد مستوى الإجابة على بنود الاستبانة، حيث تمّ إعطاء وزن للبدائل: (دائما=٥، غالبا=٤، أحيانا=٣، نادرا=٢، أبدا=١). ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = أكبر قيمة – أقل قيمة ÷ عدد بدائل الأداة = ٠.٨٠

وبذلك يمكن للباحث الحصول عل التصنيف كما في الجدول أدناه:

توزيع فئات القياس وفق التدرج المقابل لكل فئة

فئات القياس	التدرج المقابل لكل فئة
دائماً	٤.٢١ – ٥.٠٠
غالباً	٣.٤١ – ٤.٢٠
أحياناً	٢.٦١ – ٣.٤٠
نادراً	١.٨١ - ٢.٦٠
أبداً	١ – ١.٨٠

الصدق الظاهري للاستبانة (صدق المحكمين)

للتأكد من صدق الاستبانة، تم عرضها على (١٧) محكماً من المتخصصين في تدريس العلوم الشرعية وتقنيات التعليم.

وبناءً على ما أبدوه المحكمون من ملاحظات، قام الباحث بإجراء تعديلات في بنود الاستبانة من حذف وتعديل صياغة بعض بنود، وإضافة بنود أخرى. وبعد إجراء التعديلات أصبح مجموع بنود الاستبانة –مجموع المحاور الثلاثة- في صورتها النهائية (٤٨)،

صدق الاتساق الداخلي للاستبانة

قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ عددها (٤٠) معلماً، ثم تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور المنتهية إليه. كما هو مبيّن في الجدول أدناه.

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

(العينة الاستطلاعية: ن=٤٠)

المحور الأول: توفر تقنيات التعليم		المحور الثاني: استخدام تقنيات التعليم		المحور الثالث: معوقات استخدام تقنيات التعليم	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	.707**	١	.392*	١	.775**
٢	٥٢١.**	٢	.٧٣٨**	٢	.٦٨٢**
٣	.٦٩١**	٣	.٧٩٢**	٣	.٧٣٣**
٤	.٧٧٨**	٤	.٨٢٢**	٤	.٨٣٧**
٥	.٨٢٢**	٥	.٥٤١**	٥	.٧٦٢**
٦	.٧٣٧**	٦	.٨٢٣**	٦	.٧٨٩**
٧	.٦٥٩**	٧	.٨٢٨**	٧	.٧٥٩**
٨	.٥٨٦**	٨	.٧٤٧**	٨	.٧٦٥**
٩	.٦٠٢**	٩	.٧٩٤**	٩	.٨٥٤**
١٠	.٧٦٠**	١٠	.٧٣٠**	١٠	.٦٣٢**
١١	.٧٥٧**	١١	.٨٥٨**	١١	.٧٥٥**
١٢	.٥٣٣**	١٢	.٥٢٢**	١٢	.٧٩١**
١٣	٧٩٨.**	١٣	.268	١٣	.٨٠٧**
١٤	.٧٧٤**	١٤	٥٢٦.**	١٤	.٨٢١**
١٥	.٧٢٣**			١٥	.٧٩٠**
١٦	.٧٢٥**			١٦	.780**
١٧	.٧٧٨**				
١٨	.662**				

* يوجد دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل. ** يوجد دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) فأقل.

من خلال نتائج معاملات ارتباط بيرسون في الجدول أعلاه، يتضح أن جميع العبارات في المحاور الثلاث موجبة ودالة إحصائيا ماعدا بند رقم (١٣) في المحور الثاني وإن كان يدل على أن البند مقبول؛ لأن القيمة أكبر من ٠،٢٠، إلا أنه غير دال إحصائيا.

كما قام الباحث أيضا بحساب معاملات ارتباط بيرسون لمحاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة. والجدول التالي يوضح ذلك.

قيم معاملات الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية للاستبانة

م	المحاور	معامل الارتباط بيرسون
١	المحور الأول: توفر تقنيات التعليم	.600**
٢	المحور الثاني: استخدام تقنيات التعليم	.712**
٣	المحور الثالث: معوقات استخدام تقنيات التعليم	.556**

** يوجد دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) فأقل.

من خلال نتائج معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية للاستبانة الواردة في الجدول أعلاه، يتضح أن جميع قيم الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للاستبانة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

ثبات الاستبانة

وللتحقق من ثبات الاستبانة استخدم الباحث معامل ثبات ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح نسبة الثبات الكلي للاستبانة.

قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	المحور الأول: توفر تقنيات التعليم	١٨	٠,٩٣
٢	المحور الثاني: استخدام تقنيات التعليم	١٤	٠,٩١
٣	المحور الثالث: معوقات استخدام تقنيات التعليم	١٦	٠,٩٥
	الدرجة الكلية للاستبانة	٤٨	٠,٩١

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الثبات الكلي للاستبانة حسب معامل ثبات ألفا كرونباخ هي (٩١%) وفي ذلك دلالة على أن ثبات الاستبانة مقبول ومعتبر ويمكن الاعتماد عليه وتطبيق الاستبانة.

الأساليب الإحصائية

١- معامل ارتباط بيرسون؛ للتحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة.
٢- معامل ألفا كرونباخ؛ للتحقق من ثبات الاستبانة.
٣- المتوسطات الحسابية؛ لتحديد مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد العينة وترتيبها.
٤- التكرارت والنسب المئوية؛ لتحديد استجابات أفارد عينة البحث اتجاه بنود الاستبانة.
٥- الانحرافات المعيارية؛ لمعرفة مدى انحراف وتشتت استجابات أفراد عينة البحث في الأداة.
٦- اختبار (ت)؛ للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة البحث في حالة وجود متغيرات مستقلة ذات مجموعتين كما في حالة (الجنس ونوع المؤهل).
٧- اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)؛ للمقارنة البعدية في حالة وجود متغيرات مستقلة أكثر من مجموعتين كما في حالة (سنوات الخبرة والمؤهل العلمي).
٨- اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث والتي تعزى لاختلاف المؤهل العلمي في محور معوقات استخدام تقنيات التعليم.

النتائج

١- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: **ما درجة توفر تقنيات التعليم في المدارس الإسلامية بنيجيريا؟**

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمعرفة درجة توفر تقنيات التعليم في المدارس الإسلامية بنيجيريا. وفي الجدول أدناه نتيجة لهذا السؤال:

م	المهارة		درجة التوفر					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوفر
			دائماً	غالبا	أحياناً	نادراً	أبداً				
٩	يوجد لدى المعلم هاتف ذكي نقال	ت	٤٦	١٩	١٣	١٥	١٢	٣.٦٩	١.٤٤٣	١	غالباً
		%	٤٣.٨	١٨.١	١٢.٤	١٤.٣	١١.٤				
١٢	تتوفر أجهزة الطابعة داخل المدرسة	ت	٤٠	٩	٢٢	١٩	١٥	٣.٣٨	١.٤٩٦	٢	أحياناً
		%	٣٨.١	٨.٦	٢١.٠	١٨.١	١٤.٣				

١	يتوفر الحاسب الآلي في المدرسة	ت	١٦	١٤	٣٤	٢٥	١٦	٢.٩٠	١.٢٦٣	٣	أحياناً
		%	١٥.٢	١٣.٣	٣٢.٤	٢٣.٨	١٥.٢				
٣	تتوفر التطبيقات التربوية المبرمجة مثل: المصحف المعلم- برنامج آيات وغير ذلك.	ت	٢١	١٣	٢٧	٢١	٢٣	٢.٨٩	١.٤١٦	٤	أحياناً
		%	٢٠.٠	١٢.٤	٢٥.٧	٢٠.٠	٢١.٩				
٨	السبورة الذكية التفاعلية (Smart Board) متوفرة في الحجرات الدراسية	ت	٢٧	١٢	١٤	٢٣	٢٩	٢.٨٦	١.٥٧٢	٥	أحياناً
		%	٢٥.٧	١١.٤	١٣.٣	٢١.٩	٢٧.٦				
٧	لدى الطلاب أجهزة كفية ذكية (Smart Hand Set) تستخدم داخل الحجرات الدراسية	ت	١٨	١٨	٢٥	١٧	٢٧	٢.٨٤	١.٤٢٩	٦	أحياناً
		%	١٧.١	١٧.١	٢٣.٨	١٦.٢	٢٥.٧				
٢	الشبكة العنكبوتية (الانترنت) متوفرة داخل المدرسة.	ت	١٨	١٠	٢٩	٢٩	١٩	٢.٨٠	١.٣٢٨	٧	أحيانا
		%	١٧.١	٩.٥	٢٧.٦	٢٧.٦	١٨.١				
١١	تتوفر المكتبات الإلكترونية داخل المدرسية، كالمكتبة الشاملة وغيرها	ت	٢٣	٤	١٩	٣١	٢٨	٢.٦٥	١.٤٧٤	٨	أحيانا
		%	٢١.٩	٣.٨	١٨.١	٢٩.٥	٢٦.٧				
١٣	يوجد داخل الفصول الدراسية أجهزة MP3	ت	١٤	٥	٣٠	٢٦	30	٢.٥٠	١.٠٧١	٩	نادراً
		%	١٣.٣	٤.٨	٢٨.٦	٢٤.٨	٢٨.٦				
٥	يوجد داخل الحجرات الدراسية مسجلات صوتية لتسجيل أداء الطلاب أثناء تعليمهم	ت	١٢	١١	٢٠	٣٣	٢٩	٢.٤٧	١.٣٠٩	١٠	نادراً
		%	١١.٤	١٠.٥	١٩.٠	٣١.٤	٢٧.٦				
	يوجد داخل	ت	١٨	٩	١٨	١٩	41	٢.٤٧	١.٥٠٠	١١	نادراً

١٨	الفصول الدراسية أشرطة صوتية ومرئية	%	١٧.١	٨.٦	١٧.١	١٨.١	٣٩.٠				
١٠	تتوفر مكبرات الصوت داخل الفصول الدراسية.	ت	١٨	٦	١٦	٢٧	38	٢.٤٢	١.٤٦٠	١٢	نادراً
		%	١٧.١	٥.٧	١٥.٢	٢٥.٧	٣٦.٢				
١٦	يوجد داخل الفصول الدراسية الأقراص المضغوطة CD	ت	١٧	٦	١٧	٢٥	40	٢.٣٨	١.٤٥٠	١٣	نادراً
		%	١٦.٢	٥.٧	١٦.٢	٢٣.٨	٣٨.١				
١٥	يوجد داخل الفصول الدراسية أجهزة الماسح الضوئي Scanner	ت	٢٠	٧	١٥	١٤	٤٩	٢.٣٨	١.٥٧١	١٤	نادراً
		%	١٩.٠	٦.٧	١٤.٣	١٣.٣	٤٦.٧				
١٤	يوجد داخل الفصول الدراسية أجهزة MP4	ت	١٢	٦	٢٦	٢٤	٣٧	٢.٣٥	١.٣٢٣	١٥	نادراً
		%	١١.٤	٥.٧	٢٤.٨	٢٢.٩	٣٥.٢				
٦	يوجد في الحجرات الدراسية شاشات لعرض مقاطع الفيديو التعليمية على الطلاب.	ت	١٧	٥	١٣	٢٧	٤٣	٢.٣٠	١.٤٥٤	١٦	نادراً
		%	١٦.٢	٤.٨	١٢.٤	٢٥.٧	٤١.٠				
٤	يتوفر جهاز العرض (Projector) في الحجرات الدراسية	ت	٧	١٢	١٦	٣٥	٣٥	٢.٢٥	١.٢٢٣	١٧	نادراً
		%	٦.٧	١١.٤	١٥.٢	٣٣.٣	٣٣.٣				
١٧	يوجد داخل الفصول الدراسية أجهزة فيديو.	ت	١٦	٣	١٤	٢٥	٤٧	٢.٢٠	١.٤٣٠	١٨	نادراً
		%	١٥.٢	٢.٩	١٣.٣	٢٣.٨	٤٤.٨				
المتوسط العام								٢.٦٤٩٧	٠٩٧٧٤٣	أحياناً	

يتضح من الجدول (12) أن المتوسط العام للمحور الأول (توفر تقنيات التعليم) بلغ (٢,٦٤ من ٥)، وهذه القيمة تقع في الفئة الثالثة حسب تدريج المقياس الخماسي المستخدم في البحث (٢,٦١ – ٣,٤٠)، وهي الفئة التي تشير إلى أن توفر تقنيات التعليم كان (أحياناً)، وقد بلغت قيم المتوسط الحسابي لبنود المحور ما بين (٢,٢٠ – ٣,٦٩) وهي متوسطات بين الفئتين الثانية والرابعة

من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى أن درجة توفر تقنيات التعليم في المدارس الإسلامية بجنوب غرب نيجيريا لاستخدامها أثناء تدريس العلوم الشرعية تراوحت ما بين (نادراً – غالباً).

٢- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: **ما درجة استخدام المعلمين لتقنيات التعليم في تدريسهم للعلوم الشرعية في المدارس الإسلامية بنيجيريا؟**

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية. وفي الجدول أدناه نتيجة لهذا السؤال:

م	المهارة		درجة الاستخدام					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوفر
			دائماً	غالبا	أحياناً	نادراً	أبداً				
١	أستخدم الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) في التدريس.	ت	٣٢	٣٤	٢٨	٧	٤	٣.٧٩	١.٠٧١	١	غالباً
		%	٣٠.٥	٣٢.٤	٢٦.٧	٦.٧	٣.٨				
٢	أستخدم الحاسب الآلي في التدريس.	ت	٢٤	١٧	٣٤	١٨	١٢	٣.٢٢	١.٢٩٣	٢	أحياناً
		%	٢٢.٩	١٦.٢	٣٢.٤	١٧.١	١١.٤				
٥	أستخدم السبورة الذكية.	ت	٢٦	٢٠	٢١	١١	27	٣.٠٧	١.٥٢٧	٣	أحياناً
		%	٢٤.٨	١٩.٠	٢٠.٠	١٠.٥	٢٥.٧				
٩	أتابع كل جديد التقنية لاستخدامه في التدريس	ت	١٦	٢٠	٣٠	٢٨	11	٣.٠٢	١.٢٢٥	٤	أحياناً
		%	**١٥.٢**	**١٩.٠**	**٢٨.٦**	**٢٦.٧**	**١٠.٥**				
١٣	أشارك المعلمين التجارب الناجحة عبر التقنية	ت	١٨	١٩	٣٠	٢٢	16	٣.٠١	١.٣٠٥	٥	أحياناً
		%	١٧.١	١٨.١	٢٨.٦	٢١.٠	١٥.٢				
٨	أستخدم الهاتف الذكي النقال بما فيه من تطبيقات تربوية أثناء التدريس	ت	١٦	١٥	٣٩	٢٢	13	٢.٩٩	١.٢١٣	٦	أحياناً
		%	١٥.٢	١٤.٣	٣٧.١	٢١.٠	١٢.٤				
١٠	أستخدم التطبيقات التربوية المبرمجة (مثل: المكتبة الرقمية السعودية – المكتبة الشاملة – برامج آيات) وغير ذلك في التدريس.	ت	٢٣	١٥	٢٦	١٩	22	٢.٩٨	١.٤٣٤	٧	أحياناً
		%	٢١.٩	١٤.٣	٢٤.٨	١٨.١	٢١.٠				
٦	أستخدم مقاطع صوتية في تدريس القرآن والتجويد وغيرهما.	ت	٢١	١٣	٣١	٢١	19	٢.٩٦	١.٣٦٥	٨	أحياناً
		%	٢٠.٠	١٢.٤	٢٩.٥	٢٠.٠	١٨.١				
٣	أعرض مقاطع الفيديو التربوية المتعلقة بتدريسي للطلاب.	ت	١٣	١١	٣٤	٣٢	15	٢.٧٦	١.١٩٧	٩	أحياناً
		%	١٢.٤	١٠.٥	٣٢.٤	٣٠.٥	١٤.٣				
١٢	أستخدم شبكة التواصل في التدريس.	ت	١٢	١١	٣٨	٢١	23	٢.٧٠	١.٢٤٩	١٠	أحياناً
		%	١١.٤	١٠.٥	٣٦.٢	٢٠.٠	٢١.٩				
٤	أستخدم المسجلات الصوتية لتسجيل أداء الطلاب في الدروس لمعرفة أداءهم وتقييمهم.	ت	١٠	١٤	٢٧	٣٢	٢٢	٢.٦٠	١.٢٢٩	١١	نادراً
		%	٩.٥	١٣.٣	٢٥.٧	٣٠.٥	٢١.٠				
٧	أستخدم مكبرات الصوت أثناء التدريس.	ت	١٦	٩	١٤	٢٧	39	٢.٣٩	١.٤٤٤	١٢	نادراً
		%	١٥.٢	٨.٦	١٣.٣	٢٥.٧	٣٧.١				
١١	أستخدم شرائح العرض كباروبوينت (PowerPoint) وغيره داخل الصف.	ت	٦	٦	٢٩	٣١	33	٢.٢٥	١.١٣٣	١٣	نادراً
		%	٥.٧	٥.٧	٢٧.٦	٢٩.٥	٣١.٤				
	المتوسط العام							٢.٩٠٢٦	٠٩٠٢٣٤		

يتضح من الجدول (١٣) أن المتوسط العام للمحور الثاني (استخدام تقنيات التعليم) بلغ (٢,٩٠ من ٥)، وهذه القيمة تقع في الفئة الثالثة حسب تدرج المقياس الخماسي المستخدم في البحث (٢,٦١ – ٣,٤٠)، وهي الفئة التي تشير

إلى أن استخدام تقنيات التعليم في المدارس الإسلامية أثناء تدريس العلوم الشرعية كان (أحياناً)، وقد بلغت قيم المتوسط الحسابي لبنود المحور ما بين (٢,٢٥ – ٣,٧٩) وهي متوسطات بين الفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى أن درجة استخدام معلمي العلوم الشرعية لتقنيات التعليم في المدارس الإسلامية بجنوب غرب نيجيريا أثناء التدريس تراوحت ما بين (نادراً – غالباً).

٣- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: **ما هي المعوقات التي تواجه المعلمين عند استخدامهم لتقنيات التعليم في تدريس العلوم الشرعية في المدارس الإسلامية بنيجيريا؟**

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمعرفة معوقات استخدام تقنيات التعليم في المدارس الإسلامية بنيجيريا. وفي الجدول أدناه نتيجة لهذا السؤال:

م	المهارة		درجة الإعاقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوفر
			دائماً	غالبا	أحياناً	نادراً	أبداً				
١٥	التقنيات التعليمية غالية الثمن.	ت	٣١	١٨	٣١	١٩	٦	٣.٤٧	١.٢٤٩	١	غالباً
		%	٢٩.٥	١٧.١	٢٩.٥	١٨.١	٥.٧				
٣	عدم توفر التقنيات التعليمية الحديثة.	ت	٢١	٣٢	٣٢	١٢	٨	٣.٤٤	١.١٦٠	٢	غالباً
		%	٢٠.٠	٣٠.٥	٣٠.٥	١١.٤	٧.٦				
٢	الشبكة العنكبوتية (الانترنت) غير متوفرة داخل المدرسة.	ت	٢٨	٢٣	٢٢	٢٢	10	٣.٣٥	١.٣٣٠	٣	أحياناً
		%	٢٦.٧	٢١.٩	٢١.٠	٢١.٠	٩.٥				
١٤	عدم تقييم معلمي العلوم الشرعية على درجة استخدامهم للتقنيات التعليمية.	ت	١٨	٢٦	٤٠	١٦	5	٣.٣٤	١.٠٨٢	٤	أحياناً
		%	١٧.١	٢٤.٨	٣٨.١	١٥.٢	٤.٨				
١	ضعف الاهتمام بالتقنية من قبل المعلمين.	ت	١٦	٣٠	٣٩	١٣	7	٣.٣٣	١.٠٨٩	٥	أحياناً
		%	١٥.٢	٢٨.٦	٣٧.١	١٢.٤	٦.٧				
١٠	كثرة مهام المعلم	ت	١٨	٣٠	٣٥	١٣	9	٣.٣٣	١.١٥٧	٦	أحياناً
		%	١٧.١	٢٨.٦	٣٣.٣	١٢.٤	٨.٦				
١٢	ضعف إعداد المعلم قبل الخدمة	ت	١٦	٢٦	٤٢	١٦	5	٣.٣٠	١.٠٥٧	٧	أحياناً
		%	١٥.٢	٢٤.٨	٤٠.٠	١٥.٢	٤.٨				

	في مجال التقنيات التعليمية.									
٧	عدم وجود دورات تدريبية لإكساب المعلمين مهارات استخدام التقنيات التعليمية الحديثة.	ت	١٩	٢٨	٣١	١٩	8	٣.٣٠	١.١٨٤	٨	أحياناً
		%	١٨.١	٢٦.٧	٢٩.٥	١٨.١	٧.٦				
١٦	قلة وقت حصة المادة الدراسية تعوق من استخدام تقنيات التعليم.	ت	٢٦	١٦	٣٤	١٧	12	٣.٢٦	١.٣٠٨	٩	أحياناً
		%	٢٤.٨	١٥.٢	٣٢.٤	١٦.٢	١١.٤				
٨	ضعف دافعية الطلاب لاستخدام التقنيات التعليمية في التعليم.	ت	١٦	٢٤	٣٣	٢٥	7	٣.١٦	١.١٥٣	١٠	أحياناً
		%	١٥.٢	٢٢.٩	٣١.٤	٢٣.٨	٦.٧				
٩	عدم وجود حوافز لتعزيز المعلمين المستخدمين للتقنيات التعليمية.	ت	١٦	٢٥	٣٠	٢٥	٩	٣.١٣	١.١٩٣	١١	أحياناً
		%	١٥.٢	٢٣.٨	٢٨.٦	٢٣.٨	٨.٦				
١١	كثرة أعداد الطلاب يعوق من استخدام تقنيات التعليم.	ت	١٩	٢٢	٢٩	٢٢	13	٣.١١	١.٢٨١	١٢	أحياناً
		%	١٨.١	٢١.٠	٢٧.٦	٢١.٠	١٢.٤				
٥	عدم توفر الصيانة الدورية الأجهزة.	ت	١٣	٢٦	٣٦	١٩	11	٣.١٠	١.١٦٠	١٣	أحياناً
		%	١٢.٤	٢٤.٨	٣٤.٣	١٨.١	١٠.٥				
٦	عدم وجود المهارات اللازمة لدى المعلمين لاستخدام التقنيات التعليمية.	ت	١٤	٢٢	٣٤	٢٦	٩	٣.٠٦	١.١٥٩	١٤	أحياناً
		%	١٣.٣	٢١.٠	٣٢.٤	٢٤.٨	٨.٦				
١٣	ضعف الخبرات لدى المعلمين لاستخدام التقنيات التعليمية	ت	١٠	٢٤	٣٦	٢٧	٨	٣.٠١	١.٠٨٧	١٥	أحياناً
		%	٩.٥	٢٢.٩	٣٤.٣	٢٥.٧	٧.٦				
٤	البيئة التعليمية داخل المدرسة غير ملائمة لاستخدام التقنيات التعليمية	ت	١٠	٢٢	٣٩	٢٢	١٢	٢.٩٦	١.١٢٦	١٦	أحياناً
		%	٩.٥	٢١.٠	٣٧.١	٢١.٠	١١.٤				
المتوسط العام								٣.٢٢٩٢	٠٨١٩٨٠	**أحياناً**	

يتضح من الجدول (١٤) أن المتوسط العام للمحور الثالث (معوقات استخدام تقنيات التعليم) بلغ (٣,٢٣ من ٥)، وهذه القيمة تقع في الفئة الثالثة حسب تدريج المقياس الخماسي المستخدم في البحث (٢,٦١ – ٣,٤٠)، وهي الفئة التي تشير إلى أن معوقات استخدام تقنيات التعليم في المدارس الإسلامية أثناء تدريس العلوم الشرعية كان (أحياناً)، وقد بلغت قيم المتوسط الحسابي لبنود المحور ما بين (٢,٩٦ – ٣,٤٧) وهي متوسطات في الفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى أن درجة معوقات استخدام تقنيات التعليم في المدارس الإسلامية بجنوب غرب نيجيريا أثناء تدريس العلوم الشرعية تراوحت ما بين (أحياناً – غالباً).

٤-النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥ : ≥α) بين متوسطات عينة البحث تعزى لمتغيري (الجنس، نوع المؤهل، الخبرة، المؤهل العلمي)؟**

أولا: الاختلافات تبعاً لمتغير الجنس

لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥ ≥α) بين متوسطات استجابات عينة البحث على محاور الاستبانة تعزى لمتغيري الجنس، استخدم الباحث اختبار (ت) وعرض نتائجه في جدول (١٦) على النحو التالي:

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس على جميع المحاور

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	التعليق
توفر تقنيات التعليم	ذكر	٩٣	٢,٦٣	٠,٩٩	١٠٣	-٠.٥٦٧	٠.٥٧٢	غير دالة
	أنثى	١٢	٢,٨٠	٠,٨٠				
استخدام تقنيات التعليم	ذكر	٩٣	٢,٨٩	٠,٩٣	١٠٣	-٠.٠٨٣	٠.٩٣٤	غير دالة
	أنثى	١٢	٢,٩٢	٠,٥٦				
معوقات استخدام تقنيات التعليم	ذكر	٩٣	٣,٢٤	٠,٨٣	١٠٣	٠.٥٣٦	٠.٥٩٣	غير دالة
	أنثى	١٢	٣,١٠	٠,٧١				
الدرجة الكلية لمحاوور الاستبانة	ذكر	٩٣	٢,٩١	٠,٦٢	١٠٣	-٠.١٤٠	٠.٨٨٩	غير دالة
	أنثى	١٢	٢,٩٣	٠,٣٧				

* دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل ** دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل

يتبين من جدول رقم (١٥) أن قيمة (ت) في المحاور الثلاث وفي الدرجة الكلية للاستبانة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة، وهذا يشير إلى تشابه استجابات عينة البحث مما يوضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجاباتهم نحو توفر واستخدام تقنيات التعليم ومعوقات استخدامها في تدريس العلوم الشرعية في المدارس الإسلامية بجنوب غرب نيجيريا تعود لمتغير الجنس وربما السبب في ذلك يرجع إلى الدورات التدريبية التي تحضرها المعلمون الرجال والنساء في مجال تقنيات التعليم.

ثانياً: الاختلاف تبعاً لمتغير نوع المؤهل

لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات استجابات عينة البحث على محاور الاستبانة تعزى لمتغير نوع المؤهل استخدم الباحث اختبار (ت) وعرض نتائجه في الجدول التالي:

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة البحث تبعاً لمتغير نوع المؤهل على جميع محاور الاستبانة

المحور	نوع المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	التعليق
توفر تقنيات التعليم	تربوي	٦٠	٢,٧١	٠,٩٢	١٠٣	٠,٧٥	٠.٤٥٣	غير دالة
	غير تربوي	٤٥	٢,٥٦	١,٠٤				
استخدام تقنيات التعليم	تربوي	٦٠	٢,٨٨	٠,٩٢	١٠٣	-٠.٢٧-	٠.٧٨٩	غير دالة
	غير تربوي	٤٥	٢,٩٢	٠,٨٧				
معوقات استخدام تقنيات التعليم	تربوي	٦٠	٣,٠٧	٠,٦٧	١٠٣	-٢.٢٢-	٠.٠٢٩	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	غير تربوي	٤٥	٣,٤٣	٠,٩٥				
الدرجة الكلية لمحاور الاستبانة	تربوي	٦٠	٢,٨٨	٠,٥٩	١٠٣	-٠,٦٥-	٠.٥١٤	غير دالة
	غير تربوي	٤٥	٢,٩٦	٠,٦٠				

* دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل ** دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل

يتبين من الجدول رقم (١٦) أن قيمة (ت) غير دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في المحور الأول والثاني وكذلك في الدرجة الكلية لمحاور

الاستبانة، كما يتضح من الجدول نفسه أن قيمة (ت) دالة إحصائيالاعند مستوى الدلالة (α≤ ٠.٠٥) في المحور الثالث (معوقات استخدام تقنيات التعليم)؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث حول المعوقات التي تحول دون استخدام تقنيات التعليم في تدريس العلوم الشرعية في المدارس الإسلامية بجنوب غرب نيجيريا في هذا المحور وفقاً لاختلاف نوع المؤهل (تربوي – غير تربوي)، وكانت تلك الفروق لصالح المعلمين غير التربويين. ولعل ذلك يبعود لكون غير التربويين لا يملكون تلك المهارات التي تساعدهم على التغلب على كثير من المعوقات ولذا ظهرت تلك المعوقات لديهم بشكل أكبر.

ثالثاً: الاختلاف تبعاً لمتغير الخبرة

لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ ٠.٠٥ :) بين متوسطات استجابات عينة البحث على محاور الاستبانة تعزى لمتغير الخبرة استخدم الباحث اختبار تحليل التباين وعرض نتائجه في الجدول التالي:

نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة والتي تعزى لمتغير الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية	التعليق
توفر تقنيات التعليم	بين المجموعات	٠.٣٤٦	٢	٠.١٧٣	٠.١٧٨	٠.٨٣٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٩.٠١٣	١٠٢	٠.٩٧١			
	الكلي	٩٩.٣٥٩	١٠٤				
استخدام تقنيات التعليم	بين المجموعات	٠.٤٦١	٢	٠.٢٣٠	٠.٢٧٩	٠.٧٥٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٤.٢١٧	١٠٢	٠.٨٢٦			
	الكلي	٨٤.٦٧٨	١٠٤				
معوقات استخدام تقنيات التعليم	بين المجموعات	٠.٠٥٠	٢	٠.٠٢٥	٠.٠٣٧	٠.٩٦٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٩.٨٥٤	١٠٢	٠.٦٨٥			
	الكلي	٦٩.٨٩٦	١٠٤				
الكلي	بين المجموعات	٠,٠١٠	٢	٠.٠٠٥	٠,٠١٣	٠.٩٨٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٧,١٩٧	١٠٢	٠.٣٦٥			
	الكلي	٣٧.٢٠٦	١٠٤				

* دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل ** دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل

في الجدول السابق رقم (١٧) يتضح أن قيمة (ف) غير دالة إحصائياً في المحاور الثلاث وفي الدرجة الكلية لاستخدام تقنيات التعليم في تدريس العلوم الشرعية في المدارس الإسلامية بجنوب غرب نيجيريا؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث حول استخدام تقنيات التعليم في تدريس العلوم الشرعية في المدارس الإسلامية بجنوب غرب نيجيريا في تلك المحاور تعود إلى اختلاف عدد سنوات الخبرة التي اكتسبها أفراد عينة البحث في مهنة التدريس.

رابعاً: الاختلاف تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥ : $\alpha \leq$) بين متوسطات استجابات عينة البحث على محاور الاستبانة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، استخدم الباحث اختبار تحليل التباين وعرض نتائجه في الجدول التالي:

نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة والتي تعزى لمتغير المؤهل

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية	التعليق
توفر تقنيات التعليم	بين	٤.٤٢٥	٣	١.٤٧٥	١.٥٦٩	٠.٢٠١	غير دالة
	داخل	٩٤.٩٣٣	١٠١	٠.٩٤٠			
	الكلي	٩٩.٣٥٩	١٠٤				
استخدام تقنيات التعليم	بين	٥.٠٨٩	٣	١.٦٩٦	٢.١٥٣	٠.٠٩٨	غير دالة
	داخل	٧٩.٥٨٩	١٠١	٠.٧٨٨			
	الكلي	٨٤.٦٧٨	١٠٤				
معوقات استخدام تقنيات التعليم	بين	٦.١٠١	٣	٢.٠٣٤	٣.٢٢٠	*٠.٠٢٦	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	داخل	٦٣.٧٩٥	١٠١	٠.٦٣٢			
	الكلي	٦٩.٨٩٦	١٠٤				
الكلي	بين	٢.٣٣٤	٣	٠.٧٧٨	٢.٢٥٣	٠.٠٨٧	غير دالة
	داخل	٣٤.٨٧٣	١٠١	٠.٣٤٥			
	الكلي	٣٧.٢٠٦	١٠٤				

* دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل ** دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل

من الجدول (١٨) تبين أن قيمة (ف) غير دالة إحصائياً في المحور الأول والمحور الثاني وكذلك في الدرجة الكلية لمحاور الاستبانة. ونلاحظ في الجدول السابق كذلك أن قيمة (ف) في المحور الثالث تساوي (٣,٢٢٠) وهذه القيمة تدل دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين استجابات عينة البحث حول معوقات استخدام تقنيات التعليم في هذا المحور وفقاً لاختلاف المؤهل العلمي.

ولتحديد صالح الفرق لأي فئة من فئات متغير المؤهل العلمي تم إجراء تحليل المقارنات البعدية بطريقة (LSD)، وتوضيح نتائج هذا التحليل في الجدول أدناه:

اختبار LSD للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات العينة التي تُعزى لاختلاف المؤهل العلمي في محور معوقات استخدام تقنيات التعليم.

المحور	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الدلالة الإحصائية			
				ماجستير	بكالوريوس	دبلوم معلمين	ثانوي
المحور الثالث: معوقات استخدام تقنيات التعليم	ماجستير	٢٠	٣.٣٩	-	٠.١٠٠	٠.٢٣٧	٠.٣١٠
	بكالوريوس	٤٧	٣.٠٤	٠.١٠٠	-	٠.٨٣٩	**٠.٠٠٥
	دبلوم معلمين	١٨	٣.٠٨	٠.٢٣٧	٠.٨٣٩	-	*٠.٠٣١
	ثانوي	٢٠	٣.٦٥	٠.٣١٠	**٠.٠٠٥	*٠.٠٣١	-

تبين النتائج الواردة في الجدول السابق أن الفروق في معوقات استخدام تقنيات التعليم جاءت بين متوسطات فئتي (البكالوريوس والثانوي) عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبالرجوع للمتوسطات يتضح أنها جاءت لصالح فئة مؤهل (الثانوي)، كما يتضح وجود فروق بين متوسطات فئتي (دبلوم المعلمين والثانوي) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبالرجوع للمتوسطات يتضح أنها جاءت لصالح فئة مؤهل (الثانوي). ويفسر الباحث وجود هذا الفرق لصالح المعلمين الذين يمارسون مهنة التدريس بالشهادة الثانوية ويدرسون المستويات الدنيا في المرحلة الابتدائية أنه ربما السبب في ذلك هو المناخ التعليمي الذي كانوا يعيشون فيه، أو لكون مؤهلاتهم أقل؛ مما أظهر تلك المعوقات لديهم بشكل أكبر.

المراجع

أبو لطيفة، شادي. (٢٠١٢م). مدى توافر التقنيات التعليمية التي تستخدم في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة ودرجة استخدام المعلمين والمعلمات لها في محافظة الطفيلة- الأردن. *المجلة التربوية*- الكويت، ٢٦ (١٠٤)، 356-319..

أبو لطيفة، شادي. (٢٠١٢م). مدى توافر التقنيات التعليمية التي تستخدم في تدريس كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة ودرجة استخدام المعلمين والمعلمات لها في محافظة الطفيلة- الأردن. *المجلة التربوية*- الكويت، ٢٦ (١٠٤)، 356-319.

آل كنه، محمود محمد عبد الكريم. (٢٠١١م). أثر استخدام الأقراص المدمجة في إتقان تلاوة القرآن الكريم وحفظه لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، جامعة الموصل- العراق، ١١(٢)، ٩٩- ١٣٨.

باهبري، منى بنت سلطان. (١٤٣٦هـ). *استخدام الجهاز اللوحي (الآيباد) في تدريس طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض: تصور مقترح*. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، كلية الشرق العربي للدراسات العليا، كليات الشرق العربي.

خميس، محمد عطية. (٢٠٠٣م). *تطور تكنولوجيا التعليم*. القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع.

الرويلي، حاكم بن مناحي فنطول. (١٤٣٨هـ). *معوقات استخدام الحاسب الآلي في تدريس المقررات الصفوف العليا من المرحلة الإبتدائية*. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

سالم، أحمد محمد. (٢٠٠٤م). *تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني*. الرياض: مكتبة الرشد.

الشرهان، جمال. (٢٠٠٠م). *الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم*. الرياض: مطابع الحميضي.

الطويجي، حسين حمدي. (١٩٨٧م). *وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعلم*. الكويت: دار القلم.

عبد الله، عبدالرحمن صالح وآخرون. (١٤٢٢هـ). *مدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها*. عمان، الأردن: دار الفرقان.

العصيمي، فيصل ماطر. (١٤٣٩هـ). *أثر تطبيق الواتس آب في تعلم مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى طلاب الصف الثالث المتوسط*. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

العنزي، دلال سعد. (٢٠١٢). *درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت*. رسالة ماجستير غير المنشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

فتح الله، مندور عبد السلام. (١٤٢٤هـ). *وسائل وتقنيات التعليم*. الرياض: مكتبة الرشد.

الفيفي، عيسى. (١٤٣٤هـ). *واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية في مدينة الرياض ومعوقات استخدامها*. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام، الرياض.

فلاتة، مصطفى عيسى. (١٤١٦هـ). *المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم*. الرياض: جامعة الملك سعود.

القميزي، حمد ن عبد الله. (٢٠١٦مـ). *تقنيات التعليم ومهارات الاتصال*. الرياض: مكتبة الشقرى.

اللقماني، عبد الرحيم شريف بن عايد. (2012م). *واقع استخدام مستحدثات تقنيات التعليم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة*. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية.

محمود، شوقي حسان. (٢٠١٢م). *تقنيات وتكنولوجيا التعليم*. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

References:

Arikewulo, A.I. (1999). *Problems and Prospect of Teaching Fiqh in Nigeria secondary schools*. 1999 NATAIS workshop. Ilorin, Nigeria.

Jimoh L.B. (1999). *An appraised of the syllabus of Islamic studies in 6-3-3-4 Nigeria Educational system*. A paper .delivered at the 1999 NATAIS workshop: Ilorin, Nigeria